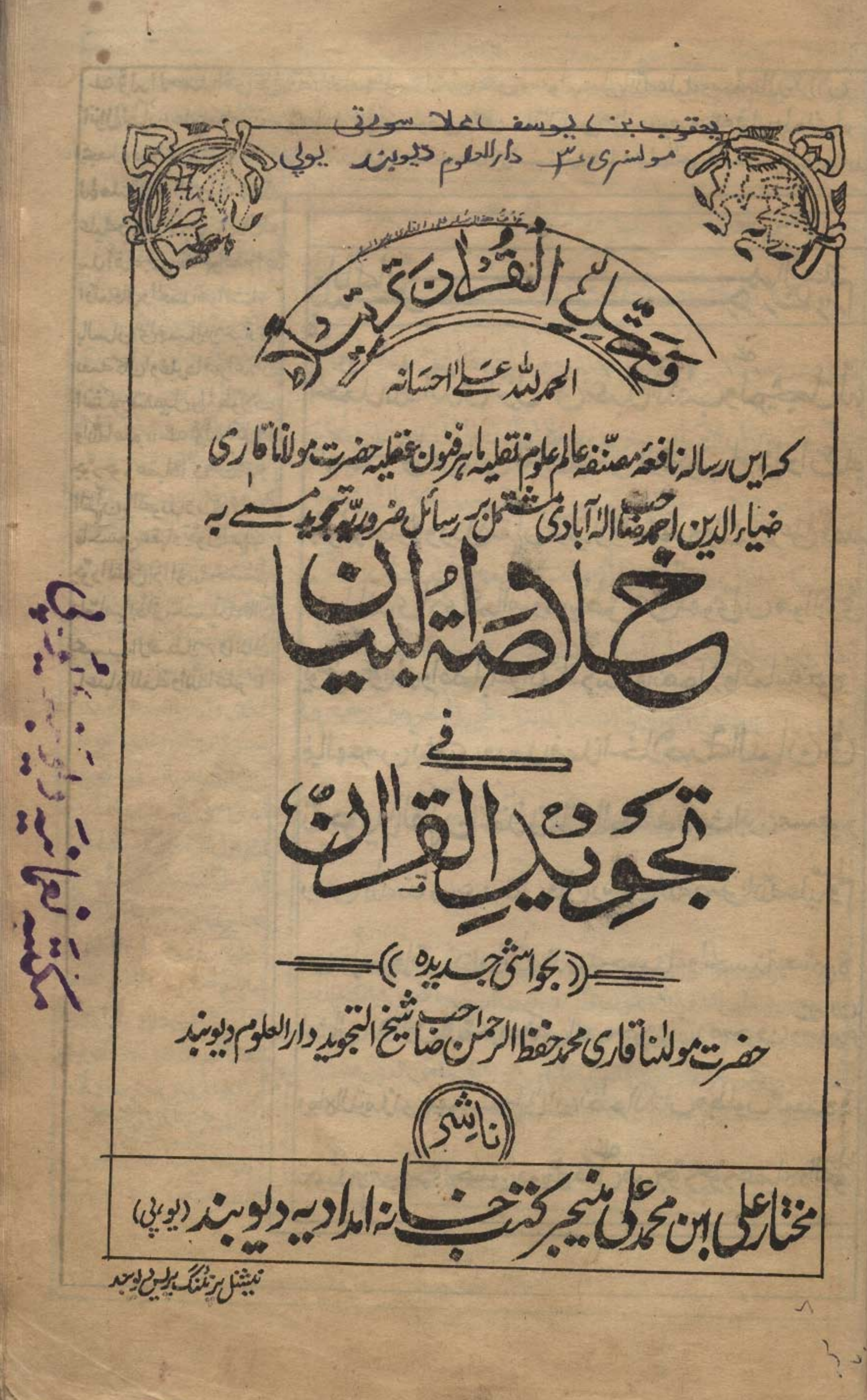


یعقوب بن یوسف املا سورتی
مولسنری ۳ دار العلوم دیوبند یوپی

قد طبع القرآن تجزیة

الحمد للہ علے احسانہ

کہ ایں رسالہ نافعۂ مصنفہ عالم علوم نقلیہ ماہر فنون عقلیہ حضرت مولانا قاری
ضیاء الدین احمد صاحب الہ آبادی مشتمل بر رسائل ضروریہ تجوید مسمے بہ

خلاصۃ البیان
فی
تجوید القرآن

(بحواشی جدیدہ)

حضرت مولانا قاری محمد حفظ الرحمن صاحب شیخ التجوید دار العلوم دیوبند

ناشر

مختار علی بن محمد علی منیجر کتب خانہ امدادیہ دیوبند (یوپی)

نیشنل پرنٹنگ پریس دیوبند

ـه قوله الحمد اثنى على الله بانعامه على خلقه وخصّ رسوله صلى الله عليه وسلم بالذكر لان انزال القرآن عليه كان نعمة عليه على الخصوص وعلى سائر النّاس على العموم ١٢ ـه قوله ولم اى لم يجعل فيه اعوجاجا ولا زيغا ولا ميلا بل جعله معتدلا مستقيما ١٢ ـه قوله الحمد لله الخ شرع كتابه بالحمد لله هلنا لا لقول النبى صلى الله عليه وسلم كل امر ذى بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو اقطع اجذم او كما قال والحمد هو الثناء باللسان على الجميل الاختيارى نعمة كان اوغيرها فهو اعم من الشكو والتفصيل والمطوّلات والله اعلم ١٢ ـه قوله فكل من جوّد جود عقباه اى من قرء القرآن بالتجويد وراعى قواعده فاحسن عقباه تقول العرب جوّد الشئ اذا اتى به حسنا فلمّا مبالغاً فى تحسينه فالاول بحسب الاصطلاح والثانى باعتبار اللغة والله اعلم ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى انزل على عبده الكتب ولم يجعل له عوجا حتّى امرنا ان ننزهه عن الاعوجاج فى ادائه بقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا والصّلوة والسّلام على افصح رسله الّذى ادّى كما امر ولم ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وعلى اله واصحابه وائمّة دينه فانهم ادّوا كما سمعوه فيالهم من بشرى وبعد فهذا خلاصة البيان فى تجويد القرآن حدانى الى تاليفه حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشرة امثالها لا اقول الم حرف لكن الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الترمذى فهو مشعر الى ان نظم الكتاب مطلوب كمعناه و تجويده موجب لحسن موداه فكل من جوّد جوّد عقباه والتجويد

معنى معناه بر نهايت اسے معنى بہشتانا بہے

عبارة عن ادائه كما أنزل من اداء الحروف بمخارجها واعطاء
كلّ ذی حقّ حقّه ومستحقه وقد ورد عن زيد بن ثابت رضی الله
تعالى عنه عن النبی صلی الله عليه وسلّم انّه قال انّ الله يحب ان يقرأ
القرآن كما انزل صحّحه ابن خزيمة وقال الله تعالى الّذين اتينهم الكتب
يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به فالمقصود بحق التلاوة و
بادائه كما انزل هو الترتيل الّذی امر الله به فی قوله تعالى ورتّل
القرآن ترتيلا وبه نزل كما قال الله تعالى ورتّلنه ترتيلا وقال
سيّدنا علی رضی الله تعالى عنه الترتيل تجويد الحروف ومعرفة
الوقوف فلمّا ثبت امر الله تعالى بالترتيل ای التجويد ... .

ه قوله واعطاء الخ ای اداء الحروف بصفاتها اللازمة كالشدة والجهرة ونحو ذلك والعارضة سواء كان موجبه الصّفة اللّازمة كترقيق المستفل وتفخيم المستعلی او اتصال حرف بحرف كالاظهار والادغام او سواهما والله اعلم ١٢ ع ه قوله كما انزل.. فان قلت كيف يعلم انه نزل بالتجويد وان رعاته اصوات من الاظهار والاخفاء وغيره ذلك ان عند الله تعالى وان هو الا اصطلاح المجوّدين قلت يرشدك الى كونه من عند الله تعالى نزول القرآن على لسان عربی مبين وقواعده فی الاداء هی اصول التجويد ا قال العلامة الجزری سه لانّه به الاله انزلا وهكذا منه الينا وصلا.. فالتجويد منزل متواتر اصطلاح المجودين مبين له وفی الاتقان قد نصّ على تواتر ذلك كلّه ائمة الاصول كالقاضی ابی بكر وغيره وهو الصّواب لانّه اذا ثبت تواتر اللفظ ثبت تواتر هيئت ادائه لانّ للفظ لا يقوم الّا به ولا يصح الا بوجوده انتهی وليت شعری كيف يسوغ ان يترك رعاية التجويد وانّ الله امر بترتيله وتجويده النبیّ صلی الله عليه وسلّم مع انّه نزل كلامه على لسانه افخامًا له صلی الله عليه وسلّم اليه فعلم انّ الاهتمام بترتيل القرآن احل من ان يحيط به البيان واما الاعجام فمع شدة احتياجهم تقاعدهم عن ذلك يدل على عدم اعتنائهم بكلام ربهم وكفی بهم والادوانی بين لهم مثالو لكی يفهموا ان استكراه العرب ان عدم رعايتهم بعض الصفات فی كلمات العرب

سه كاستكراههم اذا لم تلك فی كلامهم فاهل الهند يقولون ينكها ولنجا وغير ذلك بالاخفاء ولو اظهر النون لا تشمئزت قلوبهم فثبت ان ترك التجويد فی الكلام المجيد مستكره ومنقصّ لحسنه ولا ارك شاكا فی اثبات الاستكراه وتنقيص حسن كلام الرب من الموبقات فاقرؤا القرآن بالتجويد ولا تكونوا من الذين ضلّ سعيهم فی الحيوة الدنيا وهم يحسبون انّهم يحسنون صنعا ١٢ منه..

عه وجب الاخذ به ولزم الاثم على تركه لا سيما من لا يبالى شانه
وروى رب قارئ للقرآن والقرآن يلعنه اى اذا اخل بمبانيه
او بمعانيه او بالعمل بما فيه ومن جملة العمل بما فيه ترتيل
القرآن وتجويده وقد نقصت صلوة من لم يجود مقدار
النقصان فيه بل يفسدها ويبطلها بعض صور اللحن
الجلى كما فصل فى زلة القارى من كتب الفقه و

وصحتها ولا شك ان كلام الله تعالى
من هذا النوع كما هو ظاهر جدا وتارة
يقصد به المعنى فقط سواء كان استعمال
اللفظ على جهة التخصيص لا يستلزم
القصد بتخصيص الالفاظ بذويها
وهذا النوع مطلقا يقتضى اللسان المعنوى
فقط باى لفظ ظهر المعنى المود واى
كان السقط واعتبار اللغة غلطا وفى
هذا النحو قيل غلط العوام فصيح فهذا
لا يقتضى صحة اللفظ وتجويده لانه
تابع لعرف القوم ومحاوراتهم لا لصحة
اللفظ وغلط بل يقتضى صحة الاستعمال
عرفا فى المعنى المقصود كصيغ النكاح
والطلاق والعتاق مثلا فى الفاظها

الشرعية لانها من المعاملات و
هى انما تعادى وتصح بالمحاورات
والالفاظ المعروفة فلا يقصد الفاظها
بل يقصد معانيها فقط فالمقصود
شرعا من نكحت انشاء العقد ومن
طلقتك انشاء دفع القيد ومن
اعتقتك انشاء ازالة الملك فهذا
الانشاءات تصح بلفظ تتضح معانيها
سواء كان اداؤها بلفظ صحيح او
غير صحيح فهى نكحت وتلكت و
انكت وان لم يصح تلفظها لكن
صح النكاح والطلاق والعتاق شرعا
بمجرد التلفظ عند وجود الشرائط و
فقدان الموانع وان لم يقصد معانيها

عه لان الامر مطلقا عند الاكثر موجب الوجوب حقيقة وان سلم انه للمطلق المشترك او للاباحة او للندب فالامر
ههنا ليس الا للوجوب وتريدنه على جميع التقارير تاكيد الامر بالمفعول المطلق وان ما تيسر من القرآن فرض
للصلوة والقرأة بغير التجويد قد يوهم خلاف المقصود ويخل بالمعنى فتفسد الصلوة بتغير المعنى كما صرح
به ولم يلزم هذا الفساد الا
بترك التجويد فيكون اداؤه
واجبا بالضرورة واعلم ان
قرأة القرآن عبارة عن اداء
بلفظ صحيح لا بغالط صريح
فالتجويد من مقومات القرأة
بل هو من مقتضيات كل
لفظ فصيح والقرأة بغير التجويد
غلط قبيح وحديث النبويه
يقتضى العمل الصحيح فمن
النبوية فى القرأة بغير التجويد
مع ان هذه القرأة مخالفة للامر
وموجبة للاثم بخلاف موجبة
الثواب لانتفاء العمل الصحيح
وهل يستوى ثواب نية
الحسنة وبال الاثم القبيح
فان الله تعالى امر الترتيل فى
القرآن الفصيح اهتماما الشان
والافلا حاجة الى امره لانه من
مقومات القرأة واللفظ الفصيح
والاهتمام ههنا لانه الا
بالامر للوجوب الصريح اما
صيغ النكاح والطلاق والعتاق
مع اقتضائها التجويد فلا امر
فى تجويدها لعدم الاعتداد فلا
كل يلزمها شيء او لا الاداء
الصحيح فالقياس قياس مع
الفارق الصريح والفارق ههنا
امر التجويد فى القرآن وعدم
الامر فى تجويد تلك الصيغ
والتحقيق ان اللفظ تارة يقصد به اللفظ والمعنى جميعا كما فى الكافية انما قصد المعنى بلفظ اهم وانما قصد
اللفظ فلانه لو تغير فى اللفظ وادى ذلك المعنى بلفظ مرادف لم يسم باسمه ولا يضاف الى لافظه فهذا النوع
يحتمل التبديل والفسخ والزيادة وغير ذلك من التغيير من قبل لافظه ولا يحتمل التحريف اللفظى ولا المعنوى
من غيره وان غيره الغير وحكاه صار كاذبا البتة بل هذا يقتضى فى اداء الغير اداء اللفظ والمعنى المخصوصين

وقال علي القاري فان اللحن على نوعين جلیّ وخفیّ فالجلی خطاء يعرض اللفظ ويخل بالمعنى والاعراب كرفع المجرور ونصبه ونحوهما سواء تغير المعنى به ام لا والخفی خطاء يخل بالحرف كترك الاخفاء والقلب والاظهار والادغام والغنة وكترقيق المفخم وعكسه ومد المقصور وقصر الممدود وامثال ذلك انتهى والاخلال بالمعنى قد يكون بتغير ذات الحرف وصفته معا وقد يكون بتغير الصفة فقط

ولو نيوا حكامها وتارة يقصد به اللفظ فقط ككلام الله تعالى حين التلاوة لان التلاوة هي مجرد تلفظ نظم القرآن الصحيح ويؤيد ذلك مشروعية تلاوة الآيات المنسوخة بالحكم وتلاوة الحروف المقطعات فلا يقصد معانيها بل يقصد بها تلاوة اللفظ فقط المجرد المعنى ليس بقرآن حتى لو قرأه الفارسية او بغيرها لم تصح الصلوة مع بقاء المعنى على انه يتعلق بالالفاظ القرآن اغراض لا يتعلق بمعناه كالرقية و ايضا الثواب والتحدي وغير ذلك وهذا النوع ايضا يقتضي تصحيح اللفظ وتجويده البتة فلزم تصحيح لفظ كلام الله وتجويده على من كتب عليه الصلوة ممن لم يحفظ القرآن لاجل الامر وقياس كلام الله على صيغ النكاح والطلاق و العتاق قياس مع الفارق و الفارق ههنا ان مرتبة اللفظ في القرآن مقصود بخلاف الصيغ فان مرتبة اللفظ فيها ليس بمقصود كما ثبت انفا اما حديث النية ففيها سواء لان القرأة ايضا مما لا يشترط فيه النية لان نية التقرب في العبادات واسطة لقرب الله تعالى وقراءة كلام الله تعالى من حيث هي هي عين قرب الله تعالى لان القراءة هي التكلم مع الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يتكلم مع الله تعالى فليقرأ القرآن وفي الاتقان لا تحتاج قراءة القرآن الى نية كسائر الاذكار انتهى فايراد حديث النية في الشك ليس الا يعين قلة التدبر في هذا المقام لان مثل هذا الشك من مقلة الاقدام له ههنا شك مشهور لم يتعرض في الحاشية لشهرته واكتفى بمجرد الجواب وتقرير الشك ان الاعتبار في جميع الاعمال ليس الا بالنية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات الا ما استثنى به النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ثلث جدهن جد وهزلهن جد النكاح و الطلاق و العتاق او كما قال فعلم منه ان الاعتبار في الاحكام الثلثة من الفاظها

الصريحة ليس الا مرتبة الالفاظ فقط لا نية احكامها ولا بمعانيها حتى لو لم ينو لا فظها هزلا او نوى خلاف معانيها الحقيقة تثبت احكامها على محالها بمجرد التلفظ عند وجود الشرائط وارتفاع الموانع بالضرورة فثبت ان مجرد تلفظها مثبت الاحكامها ليس الا على الفاظها فقط ومعهذا عند الشرع لم يعتبر فيها تجويدها حق او قال لا فظها نكحت او تكلت بلا رعاية التجويد لنفذ حكم النكاح والطلاق والعتاق على محالها لا محالة عند ارتفاع الموانع وجود الشرائط كما هو مسلم عند الفقهاء فان لزم تجويد القرآن لكان صيغ النكاح والطلاق والعتاق احق بلزوم التجويد لان مدار هذه الصيغ على الفاظها فقط بخلاف القرآن

فان قراءته من الاعمال التي داخلة في عموم احاديث انما الاعمال بالنيات و انما لامرئ ما نوى وان الله لا ينظر الى صوركم واعمالكم ولكن الله ينظر الى قلوبكم ونياتكم فمناط اعتبار القرأة ليس الا على النية ونية القرأة لا تقتضي التجويد وصحة اللفاظ وبهذه القرينة علم ان الامر في ترتيل القرآن وتجويده ليس للوجوب بل انما هو للندب او للاباحة فمن اين وجوب التجويد فمن قراء بغير التجويد مع اخلاص النية فقد صح قرائته شرعا بلا ريب لاجل صحة النية وههنا قد تم الشك ولا شك ان الشك بظاهره معارض الادلة وجوب التجويد وعقدة وثيقة لاجل الاعراض عن التجويد العلماء فضلا عن الجهلا فاجاب بقوله واعلم ١٢ منه

استقبال

كتبديل لانتقال مكان الاستعلاء نحو حتب مكان حطب

فاذا اقرأ حمالة الحتب يتغير الصفة فسدت الصلوة كما فى منية المصلى

فلزم ان يراعى التجويد مطلقا من غير اختصاص بترك اللحن الجلى او الخفى

دون صفة
ومن غير اختصاص بحرف دون حرف والصفة والحال

دون حال سواء كانت القرأة ترتيلا او حدرا او تدويرا هذا

ولما ثبت فضيلة عمل التجويد فافترض علينا علمه لان العمل فرع

للعلم[1] وليحترز القارى عن القرأة هذا[2] كهذّ الشعر وعن نثرها

كنثر الدقل وليزينها بحسن الصوت لقول النبى صلى الله

عليه وسلم زيّنوا القرأن باصواتكم ولقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا

من لم يتغنّ بالقرأن رواهما ابو داؤد وقال النبى صلى الله عليه وسلم

اقرؤا القرأن بلحون العرب رواه النسائى ولا يترك خذ القرأن منه

فانّ فيها الخير وفى تركها خوف النسيان قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم خيركم من تعلم القرأن وعلمه رواه ابوداؤد وقال صلى الله

عليه وسلم ....

[1] لانه متى لم يعلم لم يجب العمل به لان الاحكام يترتب على العلم ١٢

[2] هذ الخ اى تقطعا كما ان الشعراء ويتقطعون الشعر عند انشاده ١٢

تعاهدوا القرآن فوالذی نفس محمد بیده لهو اشد تفلتًا
من الابل فی عقلها رواه مسلم وقال صلی الله علیه وسلم
ما من امرء یقرأ القرآن ثم ینساه الا لقی الله یوم القیمة اجذم
رواه ابو داؤد ولما کان التجوید اداء کاداء الرسول ووجوه الاداء
عنه الینا منقول ولا دخل للرای فیه کما لا دخل له فی رسم
خط القرآن وانما الاداء باستماع الاذان والرسم باتباع
مصحف سیدنا عثمان وجب علینا النقل والاسناد
فی القرآن فالاسناد من الدین ولولا الاسناد لقال من شاء
ما شاء واذا لزم الاسناد فانظر عمن تاخذ ان کان عن
ماهر ثقة فقد فزت بمرادک والا فکنت مضیعا عمرک
ومفوتا مطلبک هذا وقد اتفقت الائمة علی ان من صلی
صلوة وقرأ فیها القرأة المتواترة وفاقا من القراء العشرة جازت[٢]
صلوته بلا خلاف بخلاف غیرها[٣] فلیکن مطمح نظرک قرأتهم
المتواترة کی تصح صلوتک وفاقا وهم النافع المدنی وابن کثیر

[١] قوله تعاهدوا الخ ای تحافظوا القرآن بقرائته یوما فیوما فان فی ترکه خوف النسیان لانه اشد تخلصا من الابل فی حبلها ای کما ان الابل اذا لم تحفظ فتفر من مربکها فکذا القرآن اذا لم یقرء فیخرج من خزانة الحافظ ۱۲

[٢] قوله جازت صلوته الخ کما قرء فی الفاتحة ملک یوم الدین مکان مالک یوم الدین تصح الصلوة بلا خلاف والله اعلم ۱۲

[٣] قوله بخلاف غیرها ای لان غیر السبعة المتواترة شاذة فلا تصح الصلوة وقرائتها بها ولکن تقرء العشرة تلاوة لا فی الصلوة غیر العشیرة لا یجوز تلاوتها ولکن یجوز تفسیر القرآن بها والله اعلم ۱۲

المكی وابو عمرو البصری وابن عامر الشامی والکسائی الکوفیون
ولکل راو یان بلا واسطة او بواسطة مع طریقهما لو کان تاز لاوامّا انا
فلا اذکر فی رسالتی هذه الاما روی حفص عن الامام عاصم
من طریق الشاطبیة عن شیخی الحافظ المقری عبد الرحمن
المکی استاذ اساتذة الهند اذ هو المشهور فی اکثر البلاد
والمقصود من وضعنا هذا المختصر نفع اکثر العباد وما
نصرح فیه باسم الحفص او بضمیره فهو مختلف فیه والا
فهو متفق علیه فاذا قرأت القران فاستعذ بالله
من الشیطن الرجیم بهذا اللفظ فقط جاء فیه اعوذ
مکان استعذ او انقص منه او زد علیه او بغیره کلا
او بعضا مرویا کان او غیره نعمم النص لکن المختار الموافقة
النص هو الاول والاستعاذة عند نا سنة مستحبة
کالقرأة لانها مزادابها ومعها البسملة فی الابتداء باوائل
السور کلها غیر التوبة ولو کان الابتداء حکمیا او تقدیرا

له قوله جاء الخ وان کان مختار صاحب الهدایة هو استعین بالله لموافقة النص والمبالغة لکن الراجح هو اعوذ بالله لتعامل النبی صلی الله علیه وسلم واصحابه الراشدین المهدیین ١٢ سه قوله استعیذ .. لعل اللفظ الصحیح استعین لان مقابله اعوذ مضارع فهذا ایضا یکون مضارعا لا استعین صیغة امر لایحصل الاستعاذة بها ١٢ سه قوله اوزد علیه الخ ای اعوذ بالله السمیع العلیم من الشیطن الرجیم او اعوذ بالله القوی من الشیطن الغوی او بغیره فیقول اللهم انی اعوذ بك من ابلیس وجنوده ونحو ذلك ١٢ سه قوله کالقرائة ای کما ان التلاوة مستحبة لیست بفرض فکذا الاستعاذة سنة مستحبة والامر فی النص للاستحباب والله اعلم ١٢ قوله البسملة الخ ای البسملة ایضا سنة فی ابتداء السورة مع الاستعاذة سواء کان الابتداء حکمیا او تقدیریا ای اذا شرع بالاستعاذة فالابتداء بها حقیقی وبالبسملة الحکمی ولو تکلم فی اثناء التلاوة ثم شرع بالبسملة فهنا الابتداء تقدیری والله اعلم ١٢

بالوصل او الفصل او فصل الاولى ووصل الثانية او بالعكس
بالسرّ سرًّا او بالجهر جهرًا ولابد من البسملة بين السورتين
فی قرأة عاصم عند الوصل بغير التوبة لابتداء الاخرى و[illegible]
كانتا غير مرتبتين فحينئذ يجوز الوجوه الثلثة الاوّل من
الاربعة المذكورة لا الرابعة لانها للفواتح ووسط التوبة
كوسط سائرها فی تخير البسملة فمعها لايجوز الا فصل
الكلّ او وصل الاولى و فصل الثانية ومع تركها فصل الا
ويجوز وصلها ايضا ان لم يكن اسم من الاسماء الحسنى
فی ابتداء القرأة لتوهّم معنى فاحش وبعد ختم سورة
ثلثة اوجه وفاقا قبل التوبة وصل ووقف وسكتة واذا
قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ولا يمسّه
الا المطهرون وموضوع التجويد الحروف الهجائية
القرآنية من حيث المخارج والصّفات ....

له قوله مع تركها الخ
اى يجوز مع ترك البسملة
فی ابتداء الا فصل الاستعاذة
ووصلها ولا يجوز الوصل
اذا كان الابتداء من اسماء
الحسنى لتوهّم معنى فاحش
لانه يوهم ان اسم الله تعالى
صفة للرجيم كما فی مثل قوله
لا اله الا هو فاذا قرء بوصل
الاستعاذة بهذه الاية
فتيوهم ان الله صفة للرجيم
فافهم ١٢

له قوله الهمزة اعلم انّه اشتهر بانّ كلّاً من الالف الى الياء التحتانى كلها حروف المبانى ولذلك يتبادر الذهن منها عند اطلاقها الى انّها حروف الهجاء ونحن نذكرها ايضا فى بحث الحروف مع انّه ليس بصحيح حقيقة لصدق حد الاسم عليها والخواصة من دخول اللام والجرّ والتنوين وغيرها فالحروف حقيقة ما يتهجّى ويتبنى الكلم به من صوت معتمد على مقطع محقق او مقدر وهو غيره مستقلة فى الاداء والبيان ولذلك يبحث عنها فى ضمن الاسماء واما اطلاق الحروف على هذه الاسماء كما ورد فى الحديث الف حرف ولام حرف وميم حرف فمجاز بطريق تسمية الدال باسم مدلوله كاطلاق الحروف على النقوش ووجه تسمية الحرف انّ الحرف فى اللغة معناه الطرف وهى ايضا تقع طرفا فى اسماءها كلها حتّى قال المبرد بناء على هذا السرّ انّ الحروف الاصولية ثمانية وعشرون حرفا وان لم يجعل الالف والهمزة حرفين براسهما بل جعلهما اسمين لذات واحد وقال انّ اصل الهمزة امّة بالهمزة ابدلت هاء لكنّ التحقيق انّ الالف غير الهمزة وممتاز عنها بالذات والصّفات امّا الالف فكان اولها الفا لكنّ لتعذر الابتداء امّا ابدلت بالهمزة لاتجاورهم فى الخطّ غالبًا او لاتحاد مخرجها باعتبار مبدء الصّوت وبهذا ظهران النزاع فى انّ مخرج الالف عين مخرج الهمزة وهو الحلق كما ذهب اليه سيبويه واتباعه او غيره وهو الجوف كما قاله الجمهور نزاع لفظىّ لانّ الاتحاد باعتبار مبدء الصّوت والاختلاف باعتبار منتهاه وهو الحقّ لانّ العبرة فى المخارج لمنتهى الصّوت حتّى قالوا فى معرفته اذا اردت ان تعرف مخرج حرف فسكنه وادخل عليه همزة متحرّكة وتلفظ به فحيث ينقطع الصّوت كان مخرجه واما زيدت اوليها همزة وحذفت الفها لانّ الاسماء كلها ثلاثية فلو بقيت لخالفت اخواتها وتاء الهمزة حرف زائد

فزاد بعضهم قوله الصفات كلها من الجهر والخفاء وغيرهما فى صفات المسميات هذه الاسماء حقيقة والاسماء هل هو جاز [illegible] اللّٰه الخالق القدير و [illegible] الذى جعل لنا الاداء

مخارج الحروف

الحروف صوت يعتمد على مقطع محقق اى جزء معيّن من اجزاء الحلق او اللسان او الشفة او مقدّر اى الجوف والخيشوم وهو اصلى ان كان له مخرج معيّن مستقلّ وفرعىّ ان تردد بين المخرجين فالاصلية تسعة وعشرون حرفا تخرج من سبعة عشر مخرجا فالهمزة له الغير المسهلة ثمّ الهاء من اقصى الحلق ممّا يلى الصّدر والعين فالحاء المهملتان من وسطه والغين والخاء من ادناه و هذه السّتة حلقية له ثمّ القاف من اعلى اقصى اللسان وممّا فوقه من الحنك الاعلى ثمّ الكاف من اسفله وهما الهويتان ثمّ الجيم فالشين فالياء الغير المدّية والغير المشمة من وسطه مع ما يحاذيه وهى شجريّة اعلم انّ اسنان الانسان غالبا اثنان وثلثون له نصفها فى الاسفل ففى الاعلى المقدمتان ثنيتان ثمّ تليهما الرّباعية يمينا وشمالا ثمّ تليهما النّاب كذلك والباقى الاضراس فمنهما ضاحك تالى

للنابين ثمّ تليهما الطّوالح ثلث يمينا شمالا ثم النّاجذ الواحد
كذلك وهكذا الترتيب فى الاسفل ومخرج الضّاد حافة اللسان
مع الاضراس العليا من الجانبين او من جانب واحد ومن الايسر
ايسر ثمّ اللام المرققة من ادنى الحافتين مع يليهما من اللثة العليا
ثمّ النون المظهرة من طرفه مع ما يوازيه تحت اللام ثم الراء
من ظهره بعيد طرفه مع ما يحاذيه وهذه الثلثة ذلقية
ثمّ الطّاء فالدّال فالتاء من طرفه مع اصول الثنايا العليا وهى
نطعية ثم الصّاد الغير المشممة فالسّين فالزاء من طرفه مع
الثنايين وهى لاسلية ثمّ الظّاء فالذال فالثاء من طرفه مع
اطراف الثنايا العليا وهى لثوية ثمّ الفاء من بطن الشفة السّفلى
مع اطراف الثنايا العليا ثمّ الباء فالميم المظهرة فالواو الغير المدّية
من الشّفتين لكن الواو بانفتاحهما والاولين بالانطباق و
هذه الاربعة شفوية اما المقدرفهو الجوف للحروف المدّية
وهى الالف المرققة الغير الممالة والواو والياء اذا سكنا وتوافقهما
حركة ما قبلهما وهى جوفية وهوائية والخيشوم للغنة اى

النون والتنوين والميم المخفاة او المدغمة بادغام ناقص تقلب بقلب
الف لا عمل للسان والشفة فيها فحروف المد غير الالف في هي
من المتفرعة اما النون والميم الاصليتان فالغنة لهما صفة

الصفات

عه الصفة ما يدل على معنى في موصوفه اما باعتبار محله وهي
المحلية كالحلقية والشفوية ونحوهما كما مرت في المخارج او
باعتبار عارضه وهي العارضة كالتفخيم والادغام والحركة
كما تاتي او باعتبار ذاته وهي الذاتية اللازمة فاللازمة
سبعة عشر نوعا عشرة متضادة وسبعة مفردة فالمتضادة
منها الجهر وهو علو الصوت لاعتماده على المقطع بالقوة مع سه احتباس النفس
وضده الهمس في فحثه شخص سكت ومنها الشدة
وهي قوة الصوت لاعتماده بالقوة المحتبس له سواء انحبس معه النفس
ام سه لا فلا تضاد بينها وبين الهمس واجتمعت به في التاء
والكاف وهي توجد في اجد قط بكت ويضادها الرخاوة

عه الصيغة لفظ يضاف الى الموصوف لبيان حالة ١٢ ابن ضيا مدرس مدرسه سبحانية اله آباد ....

سه قال استاذي المقري حفظ الرحمن مدظله مدرس دار العلوم التقييد باحتباس النفس في الجهر ليس بصحيح بل يجري النفس فيه ولكن لا بد فيه من تاويل وهو ان النفس يجتمع مع الصوت فلا يحتبس النفس بل كانه المحتبس ١٢ والله اعلم

سه قوله ام لا معناه انه يحتبس الصوت ويجري النفس بعد الصوت بلا تاخير فلا يرد انه كيف لا يحتبس النفس به مع احتباس الصوت ١٢ والله اعلم

وبيهما لن عمر ومنها الاستعلاء وهو ارتفاع اقصى اللسان
الى الحنك الاعلى عند النطق وحروفه خص ضغط قظ
ويقابله الاستفال ومنها الاطباق وهو انطباق
وسط اللسان بالحنك الاعلى فى ص ض ط ظ ومقابله
الانفتاح ومنها الاذلاق وهو سرعة النطق لذلق
المخرج فى فر من لب ولما علاها الاصمات لمنع السرعة ولذلك
منع تركيب اصول الرباعية والخماسية بها الصمتى فى العرب
فعسجد وعسطوس عجميان تلك عشرة كاملة والمفردة
منها الصفير للصاد والسين والزاء وهو صوت فيها يشبه
صفير الطائر ومنها اللين للواو والياء اذا سكنا وانفتح ما
قبلهما وهو الخروج بسهولة ومنها الانحراف للام والراء
وهو ميل يوجد بعد خروج الحرف فاللام يميل الى طرف
اللسان والراء الى ظهره ولذلك ينقلب احدهما عن
الاخر عند الاداء من بعض الصبيان ومنها التفشى

له قوله لمنع السرعة اى لمنع اداء الحروف مسرعا فلا بد من الاداء بالقوة ١٢

للشين وفاقا وهو انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف ومنها الاستطالة للضاد المعجمة وهي امتداد الصوت تدريجا من مخرجه الى اخر الحافة ومنها القلقة بقطب جد لكنها للقاف احق كما الغيرة حتى هي صوت يحدث لانفكاك دفعي بعد التصاق محكم يجب بيانها في السكون كما هي ابين في الوقف ومنها التكرير للراء وهو تعثر اللسان في مخرجه بحد لا يحدث مثله واضداد للمفردة وان تتعقل بالسلب لكن لم تسم باسم لعدم الحاجة الى بحثها ولكل حرف خمسة من العشرة وخمستها قوية الجهر والشدة والاستعلاء والاطباق والاصمات واضدادها ضعيفة والمفردة كلها قوية الا اللين فان اجتمع في حرف جميع القوية فهو الاقوى وان اجتمع الضعيفة فهو الاضعف والا فهو متوسط والقوة والضعف متفاوتان كما قيل ـ

ابيات

اقوى الحروف الطا وضاد معجمة	والظاء ثم القاف وهي الخاتمة
قويها جيم ودال شم را	صاد وباء ثم غين قررا
واوسط همز وزا وتاء الف	خاء وذال عين وكاف ثم قف
واضعف الحروف ثاء حاء	والنون والميم وفاء هاء
ضعيفها شين وسين لام	والواء والياء هي الختام

والحروف كما ترى كلها ممتاز بالذات او الصفة او معا فابطال الصفة مستلزم لنقصان الحرف ان كان الامتياز بهما ومبطل له ان كان بالصفة فقط كمنظ وقنت وصبى وسبق وهذا اشد قبحا خاصة في كلام الملك العزيز العلام لانه ملك الكلام هذا

اعداد الحروف	اسماء الحروف	والصفات المحلية	المخارج	الصفات اللازمة العشرة المتضادة					السبعة المفردة وغيرها	الصفات العارضة	منه
١ ا	الالف وكذا اخواتها	الجوفية	الجوف	مجهورة	رخوة	مستفلة	منفتحة	مصمتة	مدية	مدية ممالة مرققة مسهلة	منه محافظة الترقيق والتفخيم والاحتراز عن الامالة في الالف والاحتراز في المد عن الزيادة والنقصان وعن الخلط بالغنة قبل النون والميم بعدهما۔
٢ ء	الهمزة	الحلقية	اقصى الحلق مما يلي الصدر	مجهورة	شديدة	مستفلة	منفتحة	مصمتة		مرققة مسهلة	منه التحقيق خاصة عند التكرار وقبل الالف لكي لا يلتبس كالتهوع والترقيق خاصة في الابتداء وقبل المفخم والمجانس والمقارب والتخفيف صح خاصة قبل المدة
٣ ه	الهاء			مهموسة	رخوة	مستفلة	منفتحة	مصمتة		مرققة الصلة في هاء الضمير وسكونه	منه البيان عند التكرار وبعد الالف والحاء وبين الفين ابين والترقيق خاصة قبل الالف
٤ ع	العين		وسط الحلق	مجهورة	متوسط	مستفلة	منفتحة	مصمتة		مرققة	منه البيان خاصة عند التكرار ونحو عهد واعهد او اعهد والتوبين الشدة والرخو خاصة عند التشديد
٥ ح	الحاء			مهموسة	رخوة	مستفلة	منفتحة	مصمتة		مرققة	منه البيان خاصة عند التكرار ونحو لاجناح عليكم وسبحه والترقيق قبل الالف عند مجاورة المفخم
٦ غ	الغين		ادنى الحلق	مجهورة	رخوة	مستعلية	منفتحة	مصمتة		مفخمة	منه البيان خاصة في نحو لا تزغ قلوبنا وافرغ علينا وابلغه وبعض والتفخيم واقوى كل مفخم مفتوح ثم مضموم ثم مكسور
٧ خ	الخاء			مهموسة	رخوة	مستعلية	منفتحة	مصمتة		مفخمة	منه بيان همسه لئلا يصير غينا والتفخيم واقوى التفخيم من المفخم المفتوح ما كان قبل الالف
٨ ق	القاف	اللهوية	اعلى اقصى اللسان مع الحنك الاعلى	مجهورة	شديدة	مستعلية	منفتحة	مصمتة	مقلقلة	مفخمة من غنة بالتقارب	منه البيان خاصة عند مجاورة الكاف وبيان الجهر والاستعلاء خاصة عند التكرار والقلقلة عند السكون
٩ ك	الكاف		ادنى اقصى اللسان مع الحنك الاعلى	مهموسة	شديدة	مستفلة	منفتحة	مصمتة		مرققة	منه البيان خاصة عند التكرار وبيان الشدة والهمس مطلقا وبيان همسه عند السكون خاصة

١٩ ت	التاء	النطعية	طرف اللسان مع اصول الثنايا العليا	مهموسة	شديدة	مستفلة	منفتحة	مصمتة		مرققة من همزة بالتجانس	منه التكلف خاصة عن التكرار وبيان الشدة والترقيق قبل المطبقة والالف و حفاظه همسة خاصة عند الوقف
٢ د	الدال			مجهورة	شديدة	مستفلة	منفتحة	مصمتة	مقلقلة	مرققة من همزة بالتجانس	منه البيان خاصة عند التكرار والتشديد وبيان الجهر والترقيق بعد المفخم وقبل الالف والاحتراز عن التحرك عند اظهار القلقلة
١٧ ط	الطاء			مجهورة	شديدة	مستعلية	مطبقة	مصمتة	مقلقلة	مفخمة	منه بيان الاستعلاء والاطباق و التفخيم خاصة عند التكرار والتشديد والاحتراز عن القلقلة حال الادغام
١٦ ر	الراء	الذلقية	ظهر اللسان قريب طرفه مع ما يحاذيه من الحنك الاعلى	مجهورة	متوسطة	مستفلة	منفتحة	مذلقة	منحرفة مكررة	مرققة	منه اخفاء التكرير مع رعاية التوسط بين الشدة والرخاوة خاصة عند التشديد
١٥ ن	النون		طرف اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الاعلى	مجهورة	متوسطة	مستفلة	منفتحة	مذلقة	مغناة	مرققة مخفاة مدغمة بالتقارب	منه بيانها خاصة عند التكرار والتشديد والوقف والترقيق قبل الالف
١٣ ل	اللام		ادنى الحافة مع ما يحاذيها من اللثة الفوقانية	مجهورة	متوسطة	مستفلة	منفتحة	مذلقة	منحرفة	مغلظة من مفخمة بالتقارب	منه البيان خاصة عند التكرار وبيان الترقيق خاصة قبل المفخم وبعده قبل الالف و تغليظ لام اسم الله بعد الفتح والضم
١٤ ض	الضاد		حافة اللسان مع الاضراس العليا	مجهورة	رخوة	مستعلية	مطبقة	مصمتة	مستطيلة	مفخمة	منه التصحيح بالمخرج الصحيح وبالاستطالة الصحيحة و الامتياز عن الظاء والدال المفخم وبيان الضغط عند التكرار وقرب المطبقة
١٢ ي	الياء	الشجرية	وسط اللسان مع الحنك الاعلى وللياء تمامية الجوف	مجهورة	رخوة	مستفلة	منفتحة	مصمتة	مدية لينية	مرققة مدية	منه البيان خاصة عند التكرار والتشديد في نحو وم الترقيق قبل الالف والمفخم و بيان الرخاوة
١١ ش	الشين			مهموسة	رخوة	مستفلة	منفتحة	مصمتة	متفشية	مرققة	منه البيان التفشي اعلاه حال التشديد واوسطه حال السكون وادناه حال التحرك
١٠ ج	الجيم			مجهورة	شديدة	مستفلة	منفتحة	مصمتة	مقلقلة	مرققة	منه البيان خاصة عن التكرار والتشديد وبيان الجهر والشدة

٢٠ص	الصاد	أسلي	طرف اللسان مع [illegible] الثنيتين العليين	مهموسة	رخوة	مستعلية	مطبقة	مصمتة	صفيرية	مفخمة	منه تصفية اللفظ اذا سكن قبل الدال والتاء وبيان الاستعلاء والاطباق قبل الطاء
٢١س	السين			مهموسة	رخوة	مستفلة	منفتحة	مصمتة	صفيرية	مرققة	منه بيان همسة وصفيرة خاصة قبل المطبقة وفي نحو مستقيم وسلطان وصفيرة اكثر من الصاد
٢٢ز	الزاي			مجهورة	رخوة	مستفلة	منفتحة	مصمتة	صفيرية	مرققة	منه البيان خاصة عند التكرير وبيان الجهر والترقيق قبل الالف
٢٣ظ	الظاء	لثوي	طرف اللسان مع اطراف الثنايا العليا	مجهورة	رخوة	مستعلية	مطبقة	مصمتة		مفخمة	منه البيان خاصة اذا سكن قبل التاء وبيان الاستعلاء والاطباق
٢٤ذ	الذال			مجهورة	رخوة	مستفلة	منفتحة	مصمتة		مرققة مدغمة بالتجانس	منه البيان خاصة اذا سكن قبل النون وبيان استفال والانفتاح والترقيق خاصة عند المجاور المفخم وبيان الجهر قبل المهموس
٢٥ث	الثاء			مهموسة	رخوة	مستفلة	منفتحة	مصمتة		مرققة مدغمة بالتجانس	منه البيان خاصة عند التكرار والترقيق قبل الالف والمفخم خاصة اذا سكن الثاء
٢٦ف	الفاء	شفوي	طرف الثنايا العليا مع بطن الشفة السفلى	مهموسة	رخوة	مستفلة	منفتحة	مصمتة		مرققة	منه البيان خاصة عند التكرار والترقيق قبل الالف
٢٧و	الواو		الشفتان بالانفتاح وللمدية الجوف	مجهورة	رخوة	مستفلة	منفتحة	مصمتة	مدية لينية	مرققة مدية	منه البيان خاصة عند الضم والكسر والتكرار وفي نحو قالو وهم وبيان التشديد
٢٨ب	الباء		بطن الشفتين بالانطباق	مجهورة	شديدة	مستفلة	منفتحة	مذلقة	مقلقلة	مرققة مدغمة بالتجانس	منه بيان الجهر والتشديد وبيان الترقيق خاصة عند التكرار وقبل المفخم والخفي والاحتراز في الترقيق عن الامالة
٢٩م	الميم		ظهر الشفتين بالانطباق	مجهورة	متوسط	مستفلة	منفتحة	مذلقة	مغناة	مرققة مخفاة [illegible] الصلة في الميم الجمع [illegible]	منه الترقيق خاصة قبل الفخم والالف

والصفات العارضة اما عارضها[1] صفة لازمة واما اتصال حرف بحرف موجب لها واما الخفاء[2] الموجب ای سببها للظهور واما وضع للفظ العارضة کلها مشروط بوجود الشرائط وفقدان الموانع ومن الشرائط موافقة الروایة لان النکات[3] بعد الوقوع واما الازمة فکالاستفال للترقیق والاستعلاء للتفخیم فالمستعلیة مطلقا کلها مفخمة والمستفلة کلها مرققة الا الالف واللام والراء فالالف تابع لماقبله فی الصفة کما فی الذات وتفخیم اللام عن الحفص مختص بلامی اسم الله الاولی[4] لمحافظة الادغام والثانیة للتفخیم وذلک اذا انفتح ماقبله او انضم وکل راء مفخم عن الحفص للروایة[5] الا المکسورة او الممالة وهی عنه مجریها فقط او الساکنة بالسکون الاصلی والعارضی قبلها یاء ساکنة اوحرف مکسور بکسرة اصلیة متصلة[6] وغیر متصلة بالمستعلیة بعدها وساکن قبله الکسرة وفی کل فرق فریقان فی الاولویة والمشددة تابعة للحرکة لمحافظة الادغام کالمرامة للحرکة واما الاتصال فهو مع قرب المخرج بین الحرفین تماثلا او تجانسا او تقاربا علة للادغام ومع البعد المعتد به علة للاظهار ومع التوسط بینهما کذلک علة للاخفاء فالاظهار هواداؤه کما اقتضی ذاته ای الاداء بالمخرج

[1] اما عارضة صفة لازمة ای سبب الصفة العارضة اما عروضه صفة لازمة ای الصفة اللازمة سبب لاحداث الصفة العارضة کالاستفال التی هی صفة لازمة فهی موجب للصفة العارضة وهی الترقیق . والله اعلم ۱۲ [2] قوله اما اتصال حرف بحرف کصفة الاظهار فانها موجب اتصال الحروف الحلقیة ۱۲ [3] واما الخفاء الخ ای خفاء الحروف سبب لظهوره فالظهور صفة عارضة وسبب خفاء الحروف کالظهور فی له وبه لان ترک الصلة یخفی الحرف ولا یودی اداء صحیحا فلیلزمه الظهور ای الصلة ۱۲ والله اعلم [4] قوله لان النکات الخ لان القواعد فرع للروایة یتقدم فلا یجوز خلاف الروایة ویجوز خلاف القواعد ۱۲ والله اعلم [5] قوله الاولی الخ ای اولی لام اسم الله لان لفظ الله اصله الاله فالاولی لام التعریف والثانیة الاصلیة فحذف الالف من اله وادغمت اللام الاولی فی الثانیة فصار الله فاللام الثانیة فخمت لتعظیم اسم الله والاولی لمحافظة الادغام لان لولم تفخم لم یبق الادغام ۱۲ والله اعلم [6] باقی صفحہ آئندہ

والصفة اللازمة فهو اصل محقق فى كل حرف لاحاجة الى اظهاره الا فيما خرج عن الاصل لعلة فان الاشياء تعرف باضدادها فالاظهار لنون الساكنة اذا كان بعد احدهما احد الحلقية والميم الساكنة اذا كان بعدها غير الميم والباء ولام التعريف اذا كان بعدها احد الحروف القمرية من ابغ حجك وخف عقيمه وماسواها الشمسية والادغام هو خلط ساكن بمتحرك متماثلين كالتشديد فالمدغم لابد له من المماثلة كسكونه بالبدل من المدغم فيه لحركته ان لم يكونا مثلين فان تم التماثل بينهما فتام و الا فناقص فادغام المثلين من المكررين نحو اضرب بعصاك والله ومن نشاء وزادا نوحى والتنوين ايضا نون ساكنة فى الاداء دون رسم الخط فان سكن مابعده فعلى الاصل تكسر لاجتماع الساكنين على غير حده ولا يدغم فى نحو فى يوم وقالوا وهم لعدم المماثلة عند الخليل ولترجيح المد الذاتية على الادغام العارضة عند سيبويه ويدغم نحو قد دخلوا اجراء الساكن مجرى المتحرك فى عدم بيان القلقلة لانها ثقل مع ثقل الاجتماع

باقى صفحہ گذشتہ اى ترقق الراء الساكنة بالسكون الاصلى والعارضى قبلها حرف مكسور بكسرة اصلية موصولة حال كون الراء غير متصلة بالمستعلية بعدها وان كان المستعلية قبلها وماقبلها مكسورة كالقطر ومصر ففيه خلف يجوز التفخيم والترقيق لكن الترقيق اولى فى القطر عملا للاصل والوصل لان عين القطر الراء ومكسورة بكسرة اصلية والكسرة تقتضى الترقيق فترقق وفى مصر الراء مفتوحة لان مصر غير منصرف لايتحمل الكسرة فالتفخيم اولى فيه عملا للاصل والوصل ١٢ تحه وفى كل فرق الخ لفظ فرق الذى وقع فى قوله تعالى فى سورة الشعراء فكان كل فرق كالطود العظيم فيه خلف يجوز التفخيم والترقيق لكن الخلف فيه فى الاولية فقال بعض اهل الاداء المستعلية ضعفت لكسرة وايضا وقعت الراء بين الكسرتين فترقيق وقال بعضهم ان المستعلية مانع قوى للترقيق فلابد فيه من التفخيم ١٢ والله اعلم شه قوله والمشدد اى المشدد تابعة فى التفخيم والترقيق للحركة فان كانت المشددة مفتوحة او مضمومة فتفخيم نحو من ربك وقل ربى وغيرذلك وان كانت مكسورة فترقيق نحو من شر لمحافظة الادغام لان الادغام هو جعل الاولى مثل الثانية فان كانت الثانية مفخمة او مرققة والا فلا يوجد الادغام ١٢ له ولايدغم الخ لانه قال مخرج المدة الجوف ومغاير لمخرج الغير المدة فلا مماثلة بينهما فلا يدغم وقال سيبويه المد الذاتية اى الاصلية ارجح لان الادغام عارضة فلايدغم وان كان مخرجها واحد ١٢ والله اعلم لله ويدغم الخ جواب عما يقال انكم كنتم الذاتية ارجح من العارضة فكيف يدغم فى نحو قد دخلوا لان المدغم فيه القلقلة وهى الاصلية والادغام عارضة فلا نسلم ان الذاتية ارجح على العارضة فاجاب انه فرض ههنا ان الساكن قائم مقام المتحرك فى عدم القلقلة لان المتحرك لايقال فثبت المماثلة بينهما فيدغم ولكن الاصل فيه هو ثبوت الرواية فلاحاجة الى بيان تاويل ١٢ والله اعلم

ولثبوت الروایة والحلقیة تدغم فی مثلها لا فی غیرها وادغام المتجانسین من مخرج واحد فی یلهث ذلک وارکب معنا بعد ترک القلقلة عن الحفص لانها اثقل وفی نحو قالت طائفة واذ ظلموا وقد تبین واجیبت دعوتکما اما فی نحو بسطت فناقص[1] لعدم القلقلة لانها اثقل والابدال فان القوی لا یدغم غالبا فی الضعیف الا ناقصا[2] ولا عکس واما ادغام المتقاربین من مخرجین متقاربین فیدغم اللام فی الراء الا بل ران للسکتة عن الحفص لانها کالوقف موجبة للانفصال فاحکام الاتصال کالادغام والاخفاء والمد المنفصل ترتفع بسبب السکت والوقف لارتفاع العارض فیرجع اللفظ الی اصله کالاظهار والقصر[3] هذا ولام التعریف فی الشمسیة سوی اللام ولام الفعل لا یدغم فی غیر الراء واللام ثم النون و التنوین فی یرمل بکلمتین[4] الا من راق للسکت عن الحفص ویٰسین والقرآن ونٓ والقلم للروایة عنه ففی الواو والیاء عنه وفی المیم ناقص لبقاء الغنة وفی الم نخلقکم خلف لکن التام اولی والاخفاء هی حالة بین الاظهار والادغام ای ابطال الذات کاملا کما فی النون او ناقصا کما فی المیم مع بقاء الغنة الممزوجة بما بعدها من غیر شدید وهو فی المیم الساکنة قبل الباء بابطال الناقص اولی من الاظهار بخلاف المقلوبة فانه واجب لکن الاخفا ههنا کما قالوا بستر الذات لضعف الاعتماد مع اظهار الغنة وفی النون

---

[1] قوله فناقص ای فی المقام الذی یقوی المد عم ویضعف المد عم فیه نحو بسطت واحطت ادغام ناقص لبقاء تفخیم الطاء والادغام لعدم القلقلة والابدال فلعدم القلقلة لیس علة لناقص بل هو علة لحذفه وهو الادغام والله اعلم [2] قوله الا ناقصا ففی الم نخلقکم بحسب هذه القاعدة ادغام ناقص لکن یجوز فیه التام ایضا والتام اولی لثبوت الروایة ۱۲ والله اعلم [3] قوله کالاظهار والقصر لان الاظهار هو الاصل فی الحرف والقصر فی المد فکما ان الاظهار اصل فی الحروف والاخفاء والادغام ونحو ذلک فرع فاذا ارتفع سبب الاخفاء فیظهر علی الاصل فکذا فی السکت والوقف لان السکت والوقف سبب للانفصال ۱۲ والله اعلم [4] بکلمتین الخ احترازا عما وقع فی کلمة نحو دنیا وبنیان وصنوان وقنوان ۱۲

الساكنة والتنوين اذا وقع بعد احدهما غير الحلقية ويرملون ولو كان باءً فيقلب ميمًا مخفاة ﴿عوجًا قيمًا﴾ للسكت عن الحفص **والسكت** عنه اربعة فالرابعة على من مرقدنا وهى حالة بين الوقف والوصل اى قطع الصوت بدون النفس لكنها مختصة بالوصل وفى الاحكام[١] نحو الابدال والاسكان كالوقف والسكتة الغير المروية كسكتات الفاتحة غلط فاحش كاخفاء الميم الساكنة او قلقلتها فى نحو عليهم ولا هم فيها وكذلك محض الاظهار او الادغام فى لا تامنا على يوسف فلا بد فيه من الروم فى الاظهار ومن الاشمام فى الادغام للرواية **واما اتصال المدة** بالهمزة القوية لاجتماع الضعيف بالقوى واتصال المد او اللين بالسكون لاجتماع الساكنين فعلة للمد الفرعى والمد طبعى وهو الحالة المدية بحسب الطبع مع عدم السبب ومقداره بقدر الف لا ازيد ولا انقص سواء كانت المدة مرسومة نحو قال يقول قيل ام لا نحو رحمٰن وله وبه وسواء تثبت فى الحالين نحو داؤد وموسىٰ وعيسىٰ او فى الوصل نحو له وبه او فى الوقف فقط نحو عليمًا وانا ومقدار الالف قدر قبض اصبعك او بسطه بتوسط الحال وفرعى وهو الزيادة على الطبعى بقدر الحاجة بسبب وهو السكون لحروف المد كما مرت فى المخارج واللينية كما مرت فى اللازمة المفردة والهمزة عن الحفص للمدية فقط وهى اصلح للمد من اللينية فالهمزة ان اتصلت بالمدية بعدها فى كلمة فمتصل والا فمنفصل ومقدارهما مع الطبع عن الحفص تقريبًا الفان او خمس حركات او اربع الفات على اختلاف الطرق

[١] قوله فى الاحكام الخ اى احكام السكت كاحكام الوقف فى الابدال والاسكان اى كما تبدل التنوين الفًا فى حالة النصب ففى السكت ايضًا تبدل بالالف كما فى عوجا قيمًا وكما ان فى الوقف تسكن اذا كانت مفتوحة او مضمومة فكذا التسكين فى السكت ١٢ والله اعلم

فلا يجوز خلطها[1] والسكون بعد المدية ان لزم في المشدد من الكلمة فكلي
مثقل او من الحروف المقطعات من نقص مسلك نحو في مثقل او في المخفف
من الكلمة فكلي مخفف ومن الحروف نحو في مخفف وكل من الاربعة لازم يمد بثلث الفات وان
عرض فعارض يجوز فيه الطول بثلث الفات للسكون ثم التوسط بالفين للعرض
ثم القصر بالف لجواز التقاء الساكنين في الوقف ولعدم الاعتداد بالعارض وهو
السكون الوقفي بالاسكان او بالاشمام لا بالروم للحركة نحو قصر فقط والسكون
بعد اللينية ان لزم كعين مريم وشورى فلازم اللين يجوز فيه الوجهان لكن
الطول اولى وان عرض فعارض اللين يجوز فيه القصر ثم التوسط ثم الطول و
كل ذلك من مراتب المد ومقاديره تقريب لا يضبط الا بالسماع من الشيخ
الماهر الراسخ وميم الم الله في الوصل يفتح لاجتماع الساكنين اما الفتحة فللخفة[2]
وللتفخيم في الحالين في الطول فيه للزوم وللقصر للعروض واذا اجتمع السببان
نحو نشاء[عه] والآن[عه] عند الوقف فالعمل باقوى الاسباب لتفاوتها قوة وضعفا كما قيل

اقواه السكون يليه المتصل	فعارض السكون ثم المنفصل
ثم كامنوا وذا ضعفها	قاعدة يفنى بها متقنها

له اى خلط الطريق بالطريق الآخر كطريق الشاطبي رح والجزري رح لانه ممنوع نحو لا يجوز في المنفصل القصر عند الشاطبي ويجوز عند الجزري رح فلو قرا في بعض المواضع في المنفصل بالتوسط برواية الشاطبي رح وفي بعض القصر برواية الجزري فلا يجوز ١٢ ٢ه قوله فللخفة الاصل يقتضي ان يكسر الميم لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر ويفتح للخفة وللتفخيم لام الله في الوقف والوصل فيجوز الطول في الميم لسكون اللازم فيه والقصر لعروض الفتحة في الوصل بالله والله اعلم ١٢ عه اجتمع فيه المد المتصل والعارض الوقفي ١٢ عه اجتمع فيه المد الكلمي المثقل والعارض الوقفي فيعمل بالمد المتصل في الاول وباللازم في الثاني ١٢

واذا اجتمع المد ولها وجوه فالعمل من حاصل الضرب على ما هو اقوى به او ما فيه مساواة فان ترجيح الضعيف على القوى وعدم المساوات بين الاوجه والخلط فى الطرق كلها ممنوع والهمزة قطعية لا تسقط اصلا على الاصل ووصلية تسقط فى الدرج لا فى الابتداء لتعذره بالساكن فالوصلية فى لام التعريف مفتوحة نحو الذى وفى الاسم مكسورة كاسم وفى الفعل مضمومة ان انضم الثالث لزوما كاقتلوا والا فمكسورة كاضرب واعملوا وامشوا وفى بئس الاسم الفسوق وتكسر اللام فى الوصل لاجتماع الساكنين ويجوز لسم الفسوق والسم فى الابتداء والقطعية مطلقا محققة عن الحفص كما اذا اجتمع القطعيتان المتحركتان الا اعجمى وعربى فان الثانية عنه مسهلة والتسهيل تشكيل الهمزة بينها وبين ما يناسب حركتها لعلاقة الاصلية والفرعية بينهما فالالف مناسب للفتحة والواو للضمة والياء للكسرة كما سياتى واذا اجتمع الهمزتان فان كان الاولى متحركة سواء كانت قطعية او وصلية والثانية القطعية ساكنة يجب ابدال الساكنة عما يناسب حركة الاولى الا اذا حذفت الوصلية للدرج وتحذف الوصلية بعد الاستفهامية على الاصل وان لم يكن الوصلية مفتوحة كافترى والا فلئلا يلتبس[1] الانشاء بالخبر لكنها تتغير بالتسهيل او الابدال وهو اولى لكمال التغير والوصلية المفتوحة بعد الاستفهامية عن الحفص ثلثة فى ستة مواضع الذكرين معا بالانعام والأن معا بيونس والله اذن لكم ههنا ايضا والله خير بالنمل واما الخفاء[2]

---

[1] قوله يلتبس الخ اى لو تحذف الوصلية المفتوحة تلتبس الانشاء بالخبر نحو الذكرين فانه ان حذفت الهمزة الثانية منه فيصير الذكرين فلا يعلم انه خبر ام انشاء والله اعلم ١٢ [2] قوله واما الخفاء الخ اى الخفاء الذى يجب بسببه اظهار الحروف بالصلة فكما فى هاء الكناية فى له وبه وفى ميم الجمع فى رأيتموه والله اعلم ١٢

الموجب للظهور بالصلة فكما فى هاء الكناية وميم الجمع المبنيتين على حرف
واحد مع انهما اضعفان والصلة هى تضعيف الحركة بالاشباع فالضمة الموصولة[1] اصل الهاء
والميم لثقل الضمة وظهور الهاء والميم باظهار الضمة بالاشباع فهاء الضمير وميم
الجمع وهاءه كلها يضم على الاصل الا اذا كان قبل الهاء كسرة او ياء ساكنة فهاء
الميم عن الحفص وهاء الضمير مكسورتان للاتباع الا وما انسانيه فى الكهف وعليه الله
فى الفتح بالضم عنه على الاصل و اتباع الاثر ويوصل هاء الضمير على الاصل الا اذا[2]
كان ما بعده ساكنا لاجتماع الساكنين او ما قبله ساكنا للخفة الا فيه مهانا عن
الحفص فصلته للاتباع كسكون ارجه و فالقه عنه اما اختلاس[3] يرضه لكم عنه فلان
اصله يرضاه ويوصل ميم الجمع قبل الضمير المتصل على الاصل فان وقع قبل
ساكن فلا يوصل لاجتماع الساكنين ويسكن عن الحفص قبل متحرك غير الضمير
مبالغة للتخفيف لكثرة الدور واما وضع[4] الكلمة وبناءها فلا بد له من حركة
وسكون وتشديد للتركيب والوزن فالحرف يعرض له الحركة او السكون او التشديد
وكل من الحركات والسكنات والتشديدات فيها بنائية الا ما يعرض[5] له بسبب كاجتماع
الساكنين وما هو اخر المعرب لعامل وتشديد الادغام فالحركة هى صوت

---

١ فالضمة الموصولة الخ اى الضمة التى توجد فيها صفة الصلة تكون فى الهاء والميم بناء على الاصل لان الضمة ثقيلة وهما ضعيفان لا يتحملان الضمة فلهذا يشبع فى الضمة وايضا يظهران باظهار الضمة بالصلة فتكون الضمة الموصولة اصلا لهما والله اعلم ١٢ ٢ قوله اذا كان الخ اى لا يوصل فيه اذا كان ما بعد الضمير ساكنا لاجتماع الساكنين اى ان وصل فيه فالضمير يسكن بالصلة وما بعده ايضا ساكن فيلزم اجتماع الساكنين فلذا لا يوصل نحو ويطعمه الكتاب وكذا اذا كان ما قبل الضمير ساكنا لا يوصل للخفة نحو منه وعنه ونحو ذلك الا فيه مهانا فان فيه صلته للرواية عن الحفص والله اعلم ٣ قوله اختلاس الاختلاس هو انتفاء ثلث الحركة وابقاء ثلثيها ١٢ والله اعلم ٤ قوله واما وضع الكلمة اى سبب الصفة العارضة اما وضع اللفظ بناء او يعرض اللفظ صفة الفتحة او الضمة او الكسرة بسبب الكيفية المخصوصة نحو كيفية فعل يقتضى صفة الفتحة فى الفاء والعين واللام والله اعلم ١٢ ٥ قوله الا ما يعرض الخ اى الحركة والسكون والتشديد كلها اصلية للكلمة لكن تتغير فى بعض المواضع بسبب قد تكون الحركة مقام السكون وكذا التشديد وبالعكس كما اذا اجتمع الساكنين تكون الحركة مقام السكون نحو قد استكبر فان اصله قد ستكبر فيحذف الالف لوقوعه فى الدرج وتكسر الدال لاجتماع الساكنين فيصير قد استكبر ـ صفحه آئنده

زائد على الحروف بالقصد لانفصال البعيد بعد الاتصال او التقارب بين الجسمين للابتداء به
او للانفصال بين الحرفين فالانفصال البعيد ان كان بضم الشفتين فهي ضمة وان كان
بانفتاح الفم فهي فتحة وان كان بانخفاضه فهي كسرة قيل الحركات نصف المدات وقيل هي
ضعف الحركات فبينهما تناسب علاقة الاصلية والفرعية كما قيل بين الفتحة والالف وبين
الضمة والواو المدية وبين الكسرة والياء المدية اخوة فالحركة ان لم تردد بين قسيمها فاصلية
والا ففرعية كالفتحة الممالة من امالتها نحو الكسرة فان غلبت الكسرة عليها فهي كبرى عن
الحفص في مجريها فقط والا فهي صغرى في بعض الروايات وكالكسرة المشمة كذلك فالاصلية العربية
معروفة كالمدات ونصفها الآن ولا نقص العجمية المجهولة ممنوعة كالمدات العجمية فالزيادة والنقصان
في الحركات والمدات غير مروية الا الروم او الاختلاس كما هو في بعض الروايات وهو عكس الروم كما سيأتي
وفي الروم في ضعف الثلثة عن الحفص خلف بين فتح الضاد والضمة لكن الضم عنه عن فضل بن
مرزوق هذا والسكون ضد الحركة وهو استقرار الصوت بالقصد بعد الاتصال والتقارب بين الجسمين بدون
الانفصال البعيد مع اداء حروف اخر بعده بلا تراخ للاتصال بين الحرفين فان استقر مع التراخي فبدون التنفس
سكت ومعه وقف ان قصد القراءة بعده وهو بالاسكان بدون انضمام الشفتين ومعه اشمام ومع ابقاء ثلث
الحركة روم اما انتفاء ثلث الحركة فاختلاس وان لم يقصد القراءة بعده فقطع وكل ذلك في غير المحل

بقية ما قبله، وكذا تكون التشديد في المدغم فيه بسبب الادغام لانه كان الاصل التشديد في الادغام سكونا فتغير
السكون بالتشديد في الادغام والله اعلم ١٢ ١ قوله للانفصال البعيد الخ اي الحركة تكون للانفصال الجسم بعد الاتصال
بين الجسمين كما ان في الباء يتصل الجسميان ثم ينفصل باداء الحركة فالحركة للانفصال وهذا الانفصال يكون ليشرع
الحروف لانه لو لم ينفصل الشفتين مثلا فكيف يشرع الحروف والله اعلم ١٢ ٢ قوله في ضعف الخ اي لفظ ضعيف
الذي وقع في سورة الروم في هذه الاية الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
وشيبة فيه خلف يجوز فتح الضاد وضمها لكن الضم مروي عن الحفص برواية فضل بن مرزوق فهي اولى والله اعلم ١٢
٣ قوله وهو بالاسكان الخ اي ان كان الوقف بدون انضمام الشفتين فهو بالاسكان وان كان معه فهو بالاشمام
١٢ ٤ وكل ذلك الخ اي وكل ذلك من الاسكان والاشمام والروم اذا كان في غير المحل فهو خطاء ولا يجوز ابتداء الاية
الاخرى بغير قطع النفس على الموقوف عليه لان الوقف هو قطع النفس على الموقوف عليه لكن يجوز السكت بقيه صفحه اینده

لحن إلا السكت على رؤس الآى وينقله عن الحفص بسكون القاف والتشديد هو خلط
ساكن بمثله المتحرك وضعًا او اصلًا فكل مدغم مشدد ولا عكس والمرسوم فی التشديد
حرف واحد ومنحصر فی المثلين ولا يوقف فی المشدد إلا على الثانی فقط والمرسوم فی
الادغام حرفان مثلان او متجانسان او متقاربان فيجوز الوقف فيه على المدغم وعلى المدغم فيه كليهما والتشديد
المدغم دون من المشدد داءً كما ان تشديد الراء اقل لاخفاء التكرير وتشديد لام الجلالة
للتعظيم اكمل من تشديد سائر المشددات نحو دُرِّىٌّ يُوقَدُ والله فان حال بين الحرفين
فی التشديد غنة يشدد بالتراخی والا فبالسرعة فزمان المشدد اكثر من المخفف واقل من حرفين
ويجب اظهار الغنة فی النون والميم المشددتين وصلًا ووقفًا وزمانه لا اقل من زمان
الالف ويشدد المشدد فی الوقف مهما امكن صحيحًا فی الشديدة كحفٌّ وصوّا والحقّ اما
الوصل فهو اصل فی القراءة وضعًا لانه صريح فی الاعراب الدال على المعانی المعتودة وافصح فی
العبارة وقيل مثل القاری كمثل المسافر والاوقاف كالمنازل فكما انه لا يتوقف فی كل منزل حتى
يصل الى المنزل المقصود ويبلغه إلا عند الحاجة من نحو الاستراحة فكذا لا ينبغی ان يوقف
على كل موقف حتى يقطع القراءة إلا عند الحاجة من الاضطرار فی التنفس او الاختبار او
الانتظار او الاستراحة لان القراءة ولو بحرف افضل من الوقف من غير حاجة واحكام الوصل
غير احكام الوقف الآتية كما مر منها اكثرها كترقيق الراء فی الوصل وتفخيمها فی الوقف او
بالعكس ومد المنفصل واسقاط همزة الوصل والادغام والاخفاء فی الوصل والقصر
الاثبات والاظهار فی الوقف ومنها فی باب الوقف آتية من احكام الوصل حذف المدة

بقیہ صفحہ ماقبل على رؤس الآى والله اعلم ۱۲ ؎ قوله الاختبار الخ الوقف اولًا على اربعة اقسام فان كان لتعليم المتعلم وامتحانه فاختياری وان كان للجمع بين القراات السبعة او العشرة فانتظاری وان كان لضيق التنفس او لسهو فاضطراری والاختياری ثم الاختياری على ثلثة اقسام التام والكافی والحسن كما سيجیء فی باب الوقف واما القبيح فهو يندرج تحت اضطراری فليس هو بقسم على حدة ۱۲

وتحریك الساکن غیر المد عند اجتماع الساکنین علی غیر حده بالکسر مطلقا عن الحفص علی الاصل وهو اذا حرك حرك بالکسر اما میم الجمع فیضم علی الاصل کما مر ویفتح الم الله ونحو من الناس لاجتماع الساکنین مع خفة الفتح واما اشباع الحرکة بعد حذف المد فی نحو واستبقا الباب وقال الحمد فلیس بثابت عندنا مع مخالفته العربیة واحد کان القران موافقة العربیة هذا والجزء الثانی من الترتیل معرفة الوقوف من محل الوقف والابتداء وکیفیتهما قالوا علی لمجیز ان لا یجیز احد الا بعد معرفة الوقف والابتداء لانه لابد للقاری منهما بالضرورة فانهما من لوازمه من حیث هو هو لاجل التنفس والاستراحة فان لم یعرف محلهما وکیفیتهما فکیف یمتثل بالترتیل المامور به عند الحاجة مع المخالفة العربیة

الوقف

هو قطع النفس علی اخر الکلمة زمنا یتنفس فیه عادة بنیة استینافا لقراة وهو ان اضطر فیه للمعنی وضیق النفس فاضطراری والا فاختیاری بالتحتانیة وهو للاستراحة حیثما ینقطع ما بعده عما قبله بوجه ما واختلف عن امام العاصم فی محل الوقف والابتداء فقیل انه کان یطلب حسن الوقف وقیل انه کان یطلب حسن الابتداء فله مراعاة حسن الحالین بعد الجمع بین القولین فلذلک ربما یرسم علی الفواصل لا وعلی غیرها المیم اما محل الوقف فهو ان تم بحیث انه لا یبقی انتظار لمسند الیه او به فان لم یتعلق ما بعده بما قبله اصلا فتام وان لم یتعلق اعرابا فقط فکاف ~~وان تعلق اعرابا فقط فکاف~~ وان تعلق اعرابا فحسن وان لم یتم بل یتعلق لفظا او معنی کلیهما ولا یعرف المراد منه فقبیح اما التعلق اللفظی فهو

له وهو دلیل علی انه یحسن الوقف والابتداء کلاهما ۱۲

التعلق الاعرابى واما المعنوى فما هو بين الحالين فصاعدا من حيث المعنى فقط
ويجوز الوقف على التام والكافى فالابتداء بما بعدهما وقد رسموا لهما فى المصاحف
رموزا مرتبة بحسب تفاوتهما ضعفا وقوة وهى غير الفواصل المنزلة الموسومة على
هيئة الحلقة المدورة فاكدالاوقاف هو اللازم المرموز بالميم ثم المطلق المرموز بالطاء
ثم الجائز المرموز بالجيم ثم المجوز المرموز بالزاى ثم المرخص المرموز بالصاد فنعم
تلك الرموز لمن لاوقوف له فى العربية وان لم يكن كذلك فلا يعرف محل الوقف والابتداء
مع ثبوت الاوقاف على الفاصلة وغيرها مطلقا عند الحاجة فهذه احداث للدين لافى
الدين فمع الترتيب لايستحسن ترجيح المرجوح بلا مرجح وحاجة اما الفواصل فهى
احب الاوقاف مطلقا ان وقف عليها بالسنة ويجوز ايضا فيها رعاية المعنى للعربية
كما رسمت الرموز عليها لتلك الرعاية لكن ليس فيها مطلقا اعادة لئلا يلزم مخالفة
السنة ويجوز الوقف على الحسن لا الابتداء بما بعده فانه قبيح سوى راس الآية كما مرّ
فالابتداء حيث ما يحسن بالاعادة به او بما قبله فان الابتداء ايضا كالوقف تام وكاف
وحسن وقبيح لابد فيه من الرعاية ان لم يكن الثلثة الاول بعيدة ولا يجوز الوقف
على القبيح الا عند الاضطرار فالابتداء فيه بالاعادة ولا رمز لاكد الوصل سوى راس
الآية واحكام الاضطرار اى كاحكام الاختيار وربما يجتمع القسيم مع الآخر فى محل
واحد باختلاف الحيثيات والروايات فيتعدد انواع الاوقاف ورموزها فى محل واحد
كذلك الاترى الى اختلاف الحنفية والشافعية فى وقف وما يعلم تاويله الا الله فثم
ههنا عند الشافعية رمز لا وعند الحنفية ميم اللازم لكن اللزوم والوجوب فى محل
الوقف عرفى كوجوب سائر اصول العربية الواجبة فان الوصل وكذا ضده
الفصل اى الوقف من احكام اللسان العربية ومن ثم لايجب ولا يحرم وقف

والوصل شرعًا الا ان یقصد بهما معنی یوجب الاثم او الکفر لقصده لکن لما کان فیهما
ایهام ما یلیق فکل منهما لا یلیق من غیر حاجة و مع حاجة الوقف الابتداء
بالاعادة فان الوقف والوصل وان لم یدل الا علی معنی لکن لما کان الوقف
الاختیاری عادة حیثما ینقطع الکلام بوجه ما غالبًا فالوقف یدل علی
انقطاع الکلام عما بعده وکذا مقابله الوصل مع انه الاصل یدل علی
الاتصال بالطبعیة من الدلالة اذا وصل فی محل ووقف فی محل اٰخر کالوجه الممنوع من
بین السورتین ای الرابعة ولذلك قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خطیبًا
بئس خطیب القوم انت واقامه لما قال الخطیب من یطع الله ورسوله
فقد رشد ومن یعصهما فوصل رشد بمن یعصهما ووقف علیه وینبغی
له ان یقف علی رشد او یصل کلامه الی اٰخره اما الفواصل التوقیفیة
فلا غراض اٰخر لا للوقف لکن الانقطاع[1] والاتصال فی وصل الکل تابعان
لاعتبار المعتبر لاستقامة المعنی کما هو شان سائر الکلام بخلاف الوقف

[1] قوله لکن الانقطاع الخ یرد الیه انه اذا وصل القاری الکل فلا یعلم موضع الانقطاع والاتصال فکیف یجوز وصل الکل فاجاب بانه وان لم یعلم لکن عند وصل الکل یعتبر الانقطاع والاتصال باعتبار المعتبر بخلاف الوقف فانه اذا وقف فی موضع الاتصال فینقطع الکلام بسبب الوقف لکن لا یعتبرانه متصل بل لابد من الاعادة لاظهار الاتصال فلذا الوقف علی القبیح یلزم الاعادة لعدم اعتبار الاتصال فیه فافهم ۱۲ والله اعلم

فانّہ لاحاجۃ للاعتبار بعد کمامرّ ولذلک یلزم بالقبیح الاعادۃ وقالوا الاوقاف من تفسیر
القرآن کما قالوا وصل الاوّل وفصل لثانی او بالعکس لا الوقف معانی المعانی نقد وامّا کیفیت
الوقف باٰخر الموقوف علیہ فثلثۃ الاسکان مطلقا وھو الاصل فی الوقف واقواہ للتضادّ
بین الوقف والابتداء وبین السّکون والحرکۃ وھی لزمت للابتداء فبقی ضدھا السّکون
لضدّ الوقف ولانّ الوقف لضیق النفس وللعی فھو یقتضی الخفۃ والسّکون اخف
من الحرکات ویجوز الروم فی غیر المفتوح والمنصوب فقط والاشمام فی المضموم والمرفوع فقط
وقد سبق فی باب السّکون حد کل واحد من الثلثۃ وموانعھما السّکون والحرکۃ العارضۃ
ومیم الجمع والتاء المربوطۃ امّا ھاء الکنایۃ فتمنعہما ان کان قبلھا واو ویاء مدّیتان اوضمّۃ اوکسرۃ والافلا و
اذا ضربت الوجوہ الثلثۃ للمدّ العارض فی الوجوہ الثلثۃ للوقف فحاصلہ تسعۃ اوجہ والمقروٴ
منھا فی نحو ربّ العلمین ثلثۃ وھی المد والثلثۃ بالاسکان فقط وفی نحو یوم الدّین اربعۃ الثلثۃ
بالاسکان والقصر بالروم وفی نحو نستعین سبعۃ التثلیث بالاسکان وبالاشمام والقصر بالروم
امّا الوقف علیٰ وسط الکلمۃ ولو کان بالرّسم وعلیٰ اٰخرھا بغیر التنفس اوبغیر الکیفات
الثلثۃ فلا یجوز روایۃً ودرایۃً الا علیٰ مرسوم الخط کما سیاتی ویجوز الاختبار بالوقف
علیٰ اٰخر کلّ کلمۃ بالکیفیات الثلثۃ حین الافادۃ والاستفادۃ فیسمی الوقف اختبارًیا
بالموحدۃ وھو متعلق بالرّسم وکیفیۃ الوقف واذا انتظر القاری بالوقف لاستیعاب
سائر القرأت والرّوایات والطرق فیسمّی وقفا انتظاریّا ومتعلقۃ الجمع لاختلاف
الرّوایات المتواترۃ من السّبعۃ او العشرۃ وامّا کیفیّۃ الابتداء فلابد فیہ من الحرکۃ
فانّ الابتداء بالسّاکن متعذرا ومتعسّر فان تحرک المبدوٴ بہ فالابتداء بتلک الحرکۃ

والا فلا بدّ له من همزة الوصل المتحركة ورعاية حركتها الصّحيحة لانّه ربما لم يوسم
فى الدّرج الحركة وقد مضى سائر احكام الهمزة فى بابها من الاسقاط والاثبات والحركة
ومرسوم الخط قد اجمع الامّة عليه لا يجوز مخالفته كتابةً ولا قراءةً والاصل فى الوقف موافقة
الرّسم والاصل فى الرّسم موافقة اللفظ وقد يخالفه فى الحالين نحو فما آتىٰن الله
بالنمل باثبات الياء وصلا وعن الحفص فى الوقف الاثبات بالخُلف او فى الوصل
فقط كالتاء المربوطة فى نحو الرحمة وللرّسم تاليفات كثيرة كالمقنع والعقلية لكنّه
لا يبحث عنه ههنا الا ما له فى الوقف او الرّواية حاجةً فانواع مخالفة الرّسم
الابدال والاثبات والحذف والوصل لكن المخالف فى شئ لا يقاس عليه من لوعه
غيره فيل خطان لا يقاسان خط القوافى وخط القرآن فهو سرّ من الاسرار الالهية
كالمتشابهات والمقطعات القرآنية والله اعلم بمراده بذلك امّا الابدال فكلّ
تنوين منصوب مرسوم بالالف ولو تقديرا نحو اذاً وعليماً حكيماً ومصراً ودعاءً
ونداءً ونون التاكيد فى ليكوناً من الصّاغرين ولنسفعاً بالنّاصية يبدل فى الوقف
الفا وكلّ تاء مربوطة يبدل فى الوقف هاء ساكنة نحو الجنّة نعمة وعن الحفص صاد
ويبسط بالبقرة وبسطة بالاعراف بالسّين وصلا ووقفا وهم المصيطرون
بالطور بالخلف وامّا الاثبات فكل الف انا ضمير الواحد المتكلّم ولكنّا هو الله
بالكهف والف الظّنونا والرّسولا والسّبيلا بالاحزاب وسلاسلا وقواريرا الاوّل
بالانسان ثابت عن الحفص وقفا لا وصلا الا الف سلاسلا بالخلف عنه فالحذف
بالاسكان والف قواريرا الثانى يحذف عنه وصلا ووقفا وكذا الف ثمودا فى الا انّ ثمودا
كفروا ربّهم بهود وثمودا واصحٰب الرّاس بالفرقان وثمودا وقد تبيّن لكم بالعنكبوت وثمودا فما
ابقى بالنجم يحذف عنه وصلا ووقفا وهاء السّكت فى لم يتسنّه بالبقرة واقتده بالانعام وكتابيه معاً
وحسابيه معاً وماليه وسلطانيه بالحاقة وماهيه بالقارعة ثابت عنه فى الوقف وفى الوصل على نية الوقف
وكلّ محذوف وصلا لاجتماع السّاكنين على غير حدّه ثابت فى الوقف لكلّهم وارتفاع المانع
نحو اقيموا الصّلوٰة ولا تسقى الحرث ومن تحتها الانهار ولا الف المرسوم بعد واو الجمع علامة
له لا يثبت وصلا ولا وقفا وكذلك الالف بعد واو بالنّد نحو لتتلوا ونبلوا وليربوا

وان تعفوا وكذلك بعد الا الى الله تحشرون بال عمران ولا اوضعوا بالتوبة
ولا اذبحنه بالنمل ولا الى الجحيم بو الصفت ولا انتم اشد بحشر لا يثبت وصلا
ولا وقفا بل يثبت رسما فقط واما الحذف فكل تنوين غير المنصوب يحذف مطلقا
لالتقاء الساكنين على غير حده وان كان الوقف بالروم لاتباع الرسم نحو عذاب عظيم
ولفي ضلل مبين لا في الوصل فيكسر فيه التنوين عنه مطلقا قبل الساكن لالتقاء
الساكنين على غير حده كما مر في باب الوصل نحو طوى اذهب ومبين اقتلوا
ولخبير القارعة واليما الذين اما تنوين كاين فانه ثابت في الحالين لرسمه بالنون
وكل محذوف رسما يحذف عنه وصلا ووقفا نحو ايه المؤمنون بالمؤمنون وايه
الساحر بالزخرف وايه الثقلين بالرحمن ويدع الانسان بالاسراء ويمح الله الباطل
بالشورى وسندع بالعلق ويدع الداع بالقمر ويؤت المومنين بيونس وسوف يؤت الله بالنساء
وفارهبون بالبقرة ومتاب وعقاب بالرعد لكن المحذوف للتماثل في الرسم ثابت وصلا ووقفا
نحو ماء ولا يستحي وان تلوا الا ان يحذف في الوصل لاجتماع الساكنين على غير حده
نحو تراء الجمعن ويحي الله وكل صلة هاء الكناية وميم الجمع تحذف وقفا ولو كان بالروم
على الهاء لا وصلا واما الوصل فكل كلمة موصولة اسما بكلمة اخرى لا وقف عليه الا
على اخر الاخرى هذا ما تيسر لى من الله تعالى وانا الراجى عفو ربه الاحد ضياء الدين
احمد الاله ابادى كان الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه ولما وفقنى الله
سبحانه وتعالى لقراءة القران قراءته من اوله الى اخره من طريق الولى
الشاطبى بالتجويد مع الكتب الدرسية على شيخى وسندى استاذى
وملاذى الحافظ الحاج سيد ومولانا عبد الرحمن بن محمد بشير خان
المكى المهاجر الحنفى فاجازنى بان اقرأ واقرئ فى اى مكان احل واى قطر
انزل بشرطه المعتبر عند علماء هذا الاثر واخبرنى انى تلقيت ذلك عن
سيدى واستاذى وقدوتى وملاذى الفاضل الكامل الجهبذ النحرير اخى
الشيخ عبد الله خان بن محمد بشير خان عن الشيخ ابراهيم سعد بن على
عن الشيخ حسن بدير عن الشيخ محمد المتولى عن الشيخ سيد احمد عن
الشيخ احمد سلمونة عن سيد ابراهيم العبيدى عن مشايخ منهم الشيخ

عبد الرحمن الاجهودی عن المشایخ الشیخ احمد البقری عن الشیخ محمد
بقری عن الشیخ عبد الرحمن الیمنی عن والدہ الشیخ شحاذہ عن
مشایخ منہم الشیخ الناصر البطلاوی عن شیخ الاسلام زکریا الانصاری عن الشیخ
الرضوان العقبی عن الشیخ محمد النوی عن الشیخ الجزری محمد الفن عن الشیخ
الامام الازہر بن لبان عن الشیخ احمد صہر الشاطبی عن الشیخ ابی الحسن
بن ہذیل عن ابی داؤد سلیمان بن نجاح عن عثمان ابی عمر والدانی عن
الشیخ ابی الحسن طاہر ابن غلبون المقری عن ابی الحسن علی بن محمد بن
صالح الہاشمی عن الشیخ ابی العباس احمد بن سہیل الاشنانی عن الشیخ
ابی محمد عبید الصباح عن الشیخ حفص صاحب الروایۃ عن الشیخ الامام عاصم ابن
ابی النجود وکنیتہ ابو بکر تابعی عن زر بن حبیش الاسدی عن سیدنا عثمان
وعلی وابی بن کعب وابن مسعود وزید رضی اللہ تعالیٰ عنہم اجمعین عن النبی
محمد صلی اللہ علیہ وسلم عن جبرئیل علیہ السلام عن اللوح المحفوظ
عن رب العلمین فالحمد للہ علی ذلک واشکرہ علی ما اولنا واوصل الینا
من ہذہ النعمۃ العظیمۃ والمنۃ الجسیمۃ فاسال اللہ تعالیٰ ان یقبل ہذہ الرسالۃ
ویجعلہا لی من الباقیات الصالحات وینفع بہا عبادہ وارجعوا الدعاء بخیر الدنیا
والاخرۃ منتر ینتفع بہا والاصلاح من اطلع علی خطأ فان الانسان لایخلو عنہا واخر دعونا ان الحمد للہ رب
العلمین وصلی اللہ تعالیٰ علی خیر خلقہ محمد والہ واصحابہ واولیائہ وامتہ اجمعین امین .... تمت

قطعہ تاریخ طبع کتاب ہذا تالیف جناب مولوی کفایت اللہ صاحب مرحوم امروہی

بشمس قرات ضیا عجب	گر زو طالبان را فزون شد طرب
بگو سال تصنیف وای سہیل	کتاب فی بصوت العرب ۱۳۱۲ھ

صورة ما كتبه مولى العلامة وأستاذي النحرير عمدة الخليل زبدة المهرة تاج القراء سباق الغايات في حسن الاداء

شيخي وثقتي مولانا الحضرة الشيخ الحاج القاري عبد الرحمن حفظه الله وبقاه وعلى معارج الكمال ارقاه..

احمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحبه ربنا ويرضاه واشكره شكرا امتنابعا مباركا عليه على ما انعمنا من النعماء والآلاء ولا معطى سواه واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله وخليله وحبيبه ومجتباه صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا وعلى من تبع دينه وحماه وبعده فيقول المفتقر الى الله المنان عبده المسكين عبد الرحمن عفى سيأته ومحى خطيأته انى اطلعت على هذه المؤلف المسمى بخلاصة البيان فى تجويد القرآن الذى جمعه اخى وخليلى الفاضل القارى ابو محمد ضياء الدين حفظه الله تعالى من كل سوء وزاده شرفا على شرف وعلما من لدنه وفضله بجاه حبيبه وخليله صلى الله عليه وسلم فوجدته كتابا جامعا لدقائق ترتيل القرآن ومعينا على محافظة المخارج والصفات التى انزل عليها الفرقان ومنبها على الاوقاف التى بها يفصل المعانى باوضح بيان ومشتملا على رسم الخط الذى ثبت فى مصحف سيدنا عثمان ومعلوم ان التجويد مع انه مختص بالانسان وشرف له مامور بقوله تعالى ورتل القرآن وبه يعلم ان محافظة المخارج والصفات مما يرضى به الملك العزيز العلام بل قوله تعالى ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب يومى الى ان لا يغفل عن التجويد احد من الانسان اذ فى تركه خوف العقاب من الملك الديان وفى محافظتها دخول

فی قولہ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ فیا لہ من الکرام اذ محافظتہا من
متممات حفاظۃ القرآن والاوقاف مقصودۃ لیتضح بہ البیان ورسم
الخط لابد منہ لیعصم الانسان عن الخطاء فی قرأۃ القرآن فالرسالۃ المذکورۃ
بحمد اللہ مطلوب ومحمود جلّ ما فیہ مطلوب ومقصود ولمّا امنعت
النظر فی دقائق معانیہ رأیتہ کثیرًا النفع وعظیم الجمع رفیع التدقیق
عزیز التحقیق قد جمع شمل المتفرقات ونظم فرائد المہمات وظنی
انّ الشارع فی تجوید لواخذ الفنّ بمثل ہذہ الکتب لسہل علیہ الوصول
الیٰ مطلوبہ فی اسرع وقت وزمان فبشریٰ لکم ایہا الطالبون ہذا الفن
قد سہل علیکم الوصول الیٰ ما طلبتم واقرب لکم ما الیہ رغبتم فلیکن
مطمح طلبکم کتابا فیہ مطلبکم ومرغوبکم ادام اللہ النفع بہ وقبلہ وتقبل
من مؤلفہ عملہ والحمد للہ اوّلا وآخرا وظاہرا وباطنا ۵

تاریخ طبع رسالہ ہذا از نتیجۂ فکر جناب مولوی حکیم حافظ محمد عبد اللہ صاحب مدظلہ متخلص بہ قیس

شد مزین ز حسن طبع جدید	جان طلاب نسخۂ تجوید
پھر تاریخ طبع قیس بگفت	دم عالم خلاصۂ تجوید ۱۳۳۴ھ

کتبہ محمد نعمان مدرس دار العلوم علاقہ میرٹھ